

بدت موهنا في داغ اللوتجته
 وماست كليس الخيزرانة وقت
 وقد نقضت عهد الصبا فكانها
 لثام اذا ما غبت عنهم تجعوا
 وقد اكسبتى نعمة الله بفضم
 وكنت اذا ما عابني ذونباهة
 ابى لى مجدى ان اساجل تله
 ومالى اخشى حاسلا ومعاندا
 بنالى اقلامى وسيفى مقولى
 يريك وجوه المكرمات ضو حكا
 وكم خفق الامر الذى هو باطل
 واكرمت اعراضى بهلى فسنها
 وحملت اسرار الصديق اغمى الصفا
 منينا بمنى تغضى لهم من عثارهم
 وانت امرؤ تصفو اذ كدر الورد
 متى ليشق خل بالتغير من اخ
 وقال

واسهت فيهم المنيا
 واستر جعت منهم الليالى
 ونقضت فيهم شروطا
 بدور عز تضمنتها
 كان كل امرء عليه
 عاشوا اكرام الفعال عيش
 تدرض عنهم به خطوب
 كرهض في التراب منهم
 وخلفوا محتد او عزا
 لم يرض البخل قط ما لا
 اودوا فاودت لهم معال
 والصبر الا اذا افتقدنا
 مثلهم سنة وفرض

وقال عفي الله عنه

تعطف علينا ايها الغصن الغض
 جناك جنا فيه شفاء وصحة
 تركت طبيبي حائرا في با كيا
 ويعجبني ان اطيق جوابه
 اما منك ثم يستفاد ولا عرض
 ولكن لنا في لحظك السقم الحضر
 على بهين ما يصاغها غرض
 وقد كان يخفى في محبة النبض

بدن